



المنتدى

Iraqi Community Association Bulletin In U.K.
Issue no. (1) November 1990

نشرة المنتدى العراقي في المملكة المتحدة
العدد (1) تشرين الاول ١٩٩٠



من المنتدى وله

لم تبرح ذاكرتنا في الغربة مذاق السويجات الجميلة التي كنا نزجها مع الأحبة والأصدقاء في بعض الامكنة والمقاهي على امتداد الوطن حملناها في شتات هذا العالم الواسع ذكرى عطره نحلم باستعادة ايقاعها الجميل. حاولنا ان يكون ذلك الحلم حيزاً في واقعنا الجديد خارج الوطن فانتجينا في البداية ركننا في (المقاهي الانكليزية) وواظبنا على اللقاء وحاولنا ان نستعيد ملامح عالمنا ذاك الا ان الخيبة قد ادركتنا بعد ان اكتشفت بان ذلك لا يحمل طعم ايامنا الخوالي تلك. ثم اصبحت بيوت الاصدقاء خيارنا الجديد تحدها هواجس التخفف من وطأة الغربة وان تمنح حياتنا دفئ العواطف التي بيننا نفتقدها في هذا المحيط الغريب الا ان هذه البيوت لم تعد تتسع لاحلامنا في اغناء هذه اللقاءات وتنويعها وعند ذاك بدا الهمس بين الاصدقاء ومن ثم امسى هذا الهمس صوتاً واضحاً طرح السؤال المشروع لماذا لم يجر التفكير باقامة مركزاً للجالية العراقية؟ وقد تفاعل السؤال مع رغبة المخلصين وكانت الثمرة التي بدا يتقاسم طعمها الجميع وتم تأسيس المنتدى العراقي وبدأ ابناء الجالية يفرقون الى هذا المنتدى واصبح الحضور تقليداً يحرص عليه الجميع هاهم يستحضرون عالمهم الذي افتقدوه طويلاً وقد شاهدتهم يتوزعون على قاعة المنتدى الصغيرة تختلط اصواتهم وهم يمارسون لعبهم المفضلة مع اصوات الغناء العراقي المنبعث من (الكاسيت) ويتناولون الاكلات العراقية الشهية. ان شجرة المنتدى بدأت تلقي بثمارها الناضجة على ابناء الجالية من ندوات ثقافية وحفلات يصدق في اجوائها الغناء العراقي ترسم ملامح الامل في النفوس الفرحة وهي تشاهد احدي احلامها الصغيرة قد تحقق.

ابو ديار

نشرتنا:

نريد لها وسطاً يعكس هموم واهتمامات الجالية العراقية، منبراً يُطرح من خلاله فكر وافكار الجالية العراقية. منشوراً يرفد ويرفد باخبار ومعلومات الحياة في بلاد الغربة. فالباب مفتوحاً على مصراعيه لكل من يريد ان يثبت هذه البذرة ليجعل منها شجرة يانعة الثمار في محطة الغربة.

منتدى العراقيين لماذا؟

منذ اعوام ٧٨-٧٩ اخذت ظاهرة هجرة ولجوء العراقيين الى بريطانيا وبلا شك الى بلدان العالم الاخرى تزداد، وبشكل ملحوظ في اعوام ٨٢-٨٣ ولأسباب معروفة بتردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في عراقنا الحبيب.

في منتصف الثمانينات اخذت مجموعة صغيرة من العراقيين المقيمين في بريطانيا بتنظيم فعاليات اجتماعية في مراكز اجتماعية محلية وتقديم خدمات اجتماعية للوافدين الجدد طوعياً في الترجمة وتقديم طلبات اللجوء والاستفادة من الحقوق المتاحة لهم في هذا البلد. ومع ازدياد المتطوعين والمشاركين في هذه المبادرات النبيلة، دعت الضرورة الى تنظيم هذه الاعمال والفعاليات ضمن مركز يأخذ على عاتقه تنسيق هذه الفعاليات والخدمات التي يمكن ان يستفاد منها الوافدين الجدد والمقيمين على حد سواء. لذا دُعي الى اول مؤتمر للجالية العراقية في نهاية كانون الثاني ١٩٨٨. في هذا المؤتمر تم اقرار اسم (المنتدى العراقي) الذي عرّف المنتدى ضمن نظامه الداخلي (المنتدى منظمة خيرية اجتماعية ثقافية طوعية أسستها الجالية العراقية من اجل رعاية شؤونها ومصالحها في المملكة المتحدة وتديرها عن طريق الهيئة الادارية المنتخبة من قبل المؤتمر) بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتها الدينية والقومية.

على حداثه عمره استطاع المنتدى ان يحقق جملة من اهدافه الاجتماعية والثقافية من خلال اخذ الاته وبدواته الثقافية والفنية العديدة، بالإضافة الى الخدمات المتواضعة التي يقدمها مكتب الخدمات الاجتماعية ومدارس اللغة الام لابناء الجالية.

بلا شك لتطوير وتنويع فعاليات وخدمات هذا المنتدى يحتاج الى جهود ومشاركة ابناء جاليتنا لتجعل منه بيتاً عراقياً يجمع شملنا في بلاد الغربة. فالدعوة مفتوحة للجميع لبناء بيت العراقيين في محطة الغربة.

اخبار المنتدى والجالية

اخبار المنتدى والجالية اخبار المنتدى والجالية اخبار المنتدى والجالية اخبار المنتدى والجالية

«من البرنامج الثقافي»

ثورة تموز المجيدة، والتخطيطات السياسية التي اثرت على مسيرتها لاحقاً. وقد اثارت المحاضرة أسئلة كثيرة تناولت فيها تاريخ العراق المعاصر والانقطاعات الحادة التي حكمت مصيره.

كما واستضاف المنتدى المخرج علي كامل الذي كتب سيناريو وأخرج فيلم عن حياة الروائي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان الذي وافته المنية قبل فترة وهو يعيش في أرض العراق. الفيلم عبارة عن وثيقة مهمة تناولت أحوالهم أبرز كتاب الرواية العراقية وسنوات المنفى الطويلة التي عاشها. وتوقف عند نظراته الأدبية والسياسية والاجتماعية والتي وجدت تجلياتها في أعماله الأدبية. لقد تحولت أعمال غائب طعمة فرمان الى جزء حي من ذاكرتنا. فما زالت مسرحية «النخلة والجيران» التي اقتبسست من روايته بنفس العنوان أثراً مسرحياً مهماً في تاريخ المسرح العراقي، كما واقتبس فيلم «المنعطف» عن روايته «خمسة اصوات» ويغيب غائب تكون الرواية العراقية قد فقدت احداً رمزها المعاصرة.

لهذه المدرسة. كما توقف عند افكار أبرز مفكر لمدرسة التغيير وهو د. حسين مروة. اما المحاضرة الثانية فقد قدمها د. عبد الكريم علي عن «واقع الاقتصاد العراقي وأفاق التنمية في عقد التسعينات» وتناول فيها تقديم صورة واقعية لما عليه الاقتصاد العراقي معززاً ذلك بأحصاءات عن حجم المصاريف والديون المترتبة بذمة العراق. وأضاف مالمعبته الحرب خلال السنوات الثمانية من تدمير فعلي لكل موجودات العراق وأرهاق اقتصاده وتدمير كل الامكانيات الفعلية للتنمية، واثار السياسة الاقتصادية التي تبنتها الحكومة العراقية مشاريع التنمية، ورسم المحاضر صورة قائمة لواقع الاقتصاد العراقي ومستقبله. وبمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين استضاف المنتدى الاستاذ سليم الفخري قبل ان توافيه المنية أحد الرموز العراقية التي واكبت تحولات العراق السياسية على مدى الاربعة عقود الماضية، حيث قدم محاضرة عن «ثورة ١٤ تموز» وذكرياته عنها من موقع قريب على صناع القرار السياسي آنذاك. وأشار الى الاوضاع العالمية والعربية والداخلية التي ادت الى حدوث

استراتيجيات متنازعة، تداخلات بين الذات والموضوع، الذات مع الذات، التاريخ مع الطبيعة، التراث مع التجديد، الماضي مع الحاضر، اللغة مع الفكر ... وهكذا.

وأضاف بأنه يمتلك اعتقادين، بأن ليس كل ما هو سائد ثقافياً سيسود للأبد، وكل ما هو قوي لن يظل مطموراً للأبد وهنا تلعب التغيرات والانقطاعات السياسية التي تمر بها المنطقة دوراً في هذا الميدان بطمس أو تقديم، تأخير أو تقديم شكل ثقافي على آخر. وأشار الى ان هناك مستويين يحكمان مفهوم «الثقافة» المستوى السايكولوجي والذي يخص عامة الناس، وتجلياته الواردة والخيارات، والمستوى النظري الذي تمثله النخبة. واثار المحاضر عدة أسئلة حاول من خلال محاضراته الاجابة عليها مثل، هل ان تعبير الثقافة ينبغي ان يكون مفهوماً كي يمتلك معنى؟ او هل ان معنى الفهم يجب ان يحكمه الاجماع او الهيمنة الايديولوجية؟ او ماهي الحقيقة التي تبحث عنها الثقافة، هل هي حقيقة باطنية ام يرانية؟ بعدها تناول أبرز ممثلي مدرسة التأويل وهو وجن خفي وكوقف عند افكار والوجه الايجابية والسلبية

اقام المنتدى العراقي على مدى الاشهر الثلاثة الماضية عدة ندوات واماس ثقافية، تنوعت في مواضيعها وحضورها والاثار الذي تركته في نفوس الآخرين. ان هذه الاماسي رغم قلتها وعدم استمراريته لاسباب كثيرة، ولكنها بنفس الوقت لا تمثل الامكانيات الحقيقية التي يمكن الاستفادة منها، والتي سنفرد لها مستقبلاً.

فقد قدم الاستاذ كامل شيع محاضرة بعنوان «الثقافة العربية المعاصرة بين نموذجي التأويل والتغيير» تناول فيها رصد مسأله المشهد الثقافي العربي المعاصر وأبرز التيارات الفكرية - والمثله بمدارس التأويل والتغيير - السائدة في الخطاب الثقافي العربي المعاصر. وقد اشار المحاضر الى مفاهيم عديدة سائدة تحتاج الى تدقيق لمعرفة معناها المصطلحي مثل الفهم، التغيير، المعنى والحقيقة، ذلك ان هذه المفاهيم ترتبط فيما بينها بعلاقات متبادلة، ودون معرفة دلالاتها يبرز الخلط. ثم عرض المحاضر لمفهوم «الثقافة» والذي يعرف بأنه الذاكرة الجماعية، ولكنه ارتأى بان يضيف لها، كونها حصيلة صراع قوي،

مدارس الرافدين لتعلم اللغة العربية

احدى الخدمات المتميزة لبنات وابناء الجالية العراقية والراغبين في تعلم اللغة العربية في هذا البلد، ويأشراف مدرسين عراقيين اكفاء وذات خبرة عملية في التربية والتعليم. وتقع المدرسة الاولى في غرب لندن وعنوانها:-

Melcome School
Fulham Palace Road
London W6

اقرب محطة (Underground) Hammersmith Station

اما المدرسة الثانية تقع في الجنوب الشرقي للندن وعنوانها:-

Catford School
Stainton Road
Catford SE6

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب المنتدى على تلفون: 071-249 3788

من الجالية ولها

من الجالية ولها من الجالية ولها من الجالية ولها من الجالية ولها من الجالية ولها من الجالية ولها

صفحتنا هذه:

نريد بها ان تكون منصة يلقي من عليها بنات وابناء الجالية العراقية نتاجهم الفكري والثقافي والفني، صفحتنا ان تكون مفتوحة لمختلف اللغات واللهجات الفكية. متعدد الاشكال والالوان. فالدعوة مفتوحة للمشاركة في تنوع خطباء هذا المنبر

عن اية جالية عراقية نتحدث؟

تبذل جهود منذ عدة سنوات لخلق لبنات لجالية عراقية واضحة المعالم في بريطانيا. فالك على علم بتواجد الآف العراقيين الذين حلوا في هذا البلد بعد معاناة وغربة عن الوطن لاسباب متعددة يحاولون التأقلم والتكيف والعيش في بريطانيا. وهذه الجهود البسيطة، المتبعثرة ذات الاهداف المتواضعة والتي ابتدأت باقامة مدارس التدريس باللغة الام الى التجمعات الاجتماعية والثقافية والدينية المتنوعة، تبقى هذه الجهود محدودة بسبب افتقارها ما يلي:-

- القدرة على تشخيص المشاكل والمصاعب والطموحات التي يتطلع اليها العراقيين الوافدين الى هذا البلد، وهل تتوفر القدرات والامكانيات لدى اولئك الذين وضعوا على عاتقهم مسؤولية تلبية وحل هذه المشاكل؟ - للنظرة البعيدة المدى ذات الافاق التي تأخذ بنظر الاعتبار تطوّر وتبلور التركيبة الاجتماعية والثقافية والطائفية والفنية لهذه الجالية العراقية العريقة والاصيلة.

فنظرة عامة الى الساحة البريطانية نتطلع على ما يلي: ان ابناء وبنات العراق قد انضموا الى تشكيلات يغلب عليها الطابع القومي - الطائفي - السياسي. ورغم الانتقادات الصحيحة لهذه التشكيلات، فان اساسها يعكس واقع ويولي بعض الحاجات المعاشية لمنتسبيها. فالتجمعات الكردية، الاشورية، الشيعية ... الخ تقدم خدمات لمنتسبيها رغم تواضعها فلها اهمية لا يمكن التقليل من قيمتها. السؤال الذي يلح علينا، بوجود مثل هذه الطاقات والامكانيات، ما الذي يمنع ان يتوجه العراقيين الى ان يعملوا سوية وبشعور عالي من المسؤولية دفاعاً عن مصالح الجالية والى مستقبل فيه افاق مفتوحة في هذا البلد بعيداً عن الانانية والمنفعة الضيقة. وهذا ضروري في الظروف الصعبة التي نعيشها هنا او في العراق.

طلال شلاوي

اصدقاء

أراهم يحبون
وراء أثواب النساء
ويصفرون
في زهرة الصكوك والاوراق
ويقفون
عاماً فعاماً ذلك الحب القديم ... والعراق

فاضل السلطاني

من مجموعة «قصائد»

الثقافة والمهجر

اذا كان الحديث عن الثقافة العربية في المهجر امسى امراً واقعاً بفعل الوجود الكثيف للمثقفين العرب في الخارج فان الثقافة العراقية تشكل جزءاً لا يمكن اغفاله من النسيج العام لتلك الثقافة ولا سيما في وقتنا الراهن. ومرد ذلك تزايد عدداً كبيراً من المثقفين العراقيين في الغربة. وقد شكلت العلاقة بين المثقف والبيئة الجديدة موضوعاً لاعمال مازالت بارزة في النتاج الثقافي العربي مثل (عصفور من الشرق) لتوفيق الحكيم ورواية سهيل ادريس (الحي اللاتيني) (وموسم الهجرة الى الشمال) للطيب صالح وكذلك رواية الروائي العراقي الراحل غائب طعمة فرمان (المرتجى والمؤجل) والتي بلورت جواباً على السؤال المطروح حول اشكالية العلاقة والموقف المطلوب.

ان الغربة ما هي الا محطة في طريق العودة، وان اي بناء خارج حدود الوطن يؤول الى الزول. ورغم ان التباين في تناول العلاقة كان قائماً ولم يزل فان اهمية الحوار تبقى اكثر من ضرورة ليس من اجل فهم الاخر بل بغية فهم انفسنا في مسار التطور العالمي وهي مهمة اولئك اللذين يحملون قسماً من الوطن ومشاكله في قلوبهم وعقولهم ويعيشون في الوقت ذاته معطيات الواقع الجديد. ان القبول المطلق ليس هو بالموقف الصحيح الا ان التقليل من قيمة الاخر وتقدير حضارته (المادية) ومقارنتها بالشرق الفني بروحيته وقيمة الانسانية ليس موقفاً صائباً، وان الحاجة تبقى قائمة الى ان يصفي بعضنا لبعض كما يقول ادونيس.

امين العيسى



طلاب مدرسة الرافدين في غرب لندن

نداء عاجل:

الى كافة الاخوة والاخوات العراقيين الاعزاء
يتوافد يومياً على بريطانيا اعداد متزايدة من اللاجئين العراقيين القادمين من مختلف البلدان، ويقوم «المنتدي العراقي» بتبني قضاياهم وادخالهم واسكانهم وتعقيب المعاملات القانونية لهم. ان «المنتدي العراقي» اذ يقوم بهذا العمل الانساني فهو ينطلق من دافع الشعور بالمسؤولية ازاء العراقيين في المهجر، الذين يلاقون صعوبات معاشية جمة اجبرتهم على الرحيل والتوجه الى هذا البلد. ان ما يواجهنا في عملنا هذا هو حالات من العائلات العراقية التي تصل الى هذا البلد وهم لا يملكون أبسط مستلزمات العيش ويصعب عليهم توفيرها خاصة في الاسابيع الاولى من اقامتهم في هذا البلد. لذلك فاننا نتوجه لكم لدعم صندوق لتسليف الوافدين الجدد لتسهيل امورهم المعاشية، وكذلك توفير خزين من الملابس والاعطية والمعدات المنزلية البسيطة وغيرها مما يحتاجونه. ان هدفنا من ذلك هو تهيئة ابسط مستلزمات العيش الكريم لهذه الفترة الانتقالية الى حين اكمال المعاملات الاصولية لهم.
ايها الاخوة ... ايها الاخوات ... باسم «المنتدي العراقي» نتوجه لكم لتلبية هذا النداء والاتصال بنا باسرع وقت ممكن لترتيب مسألة استلام المساعدات العينية. واما بالنسبة للمساعدات فيرجى ارسال صك او حوالة بريدية باسم: I.C.A. (Refugee Fund) على عنوان المنتدى اعلاه شاكرين لكم مقدماً شعوركم النبيل.

مكتب الخدمات الاجتماعية

مكتب الخدمات الاجتماعية للمنتدى العراقي

هو احدى الاجهزة الخدمية للمنتدى، والذي يختص بتقديم النصح والارشادات لأبناء الجالية العراقية بشكل عام والقادمين الجدد بشكل خاص، فيما يتعلق بالسكن، العمل القانوني، الإقامة، الهجرة، الضمان الاجتماعي، الدراسة الخ. ويعمل ما بوسعه لتقديم العون للمهاجرين والمهجرين، للإقامة في المملكة المتحدة ومساعدتهم للتكيف والعيش في هذا البلد. كما يعمل المكتب بالتنسيق مع لجان الهيئة الادارية في تنظيم، ندوات ثقافية (على انواعها) لكل موسم ثقافي، فعاليات وحفلات اجتماعية ذات طابع ترفيهي لجمهور الجالية، معارض فنية مختلفة لاعمال فنانينا العراقيين في الخارج، احياء التراث العراقي الاصيل ونشر ثقافتنا وذلك عن طريق المشاركة في مختلف الفعاليات مع بقية المنظمات الاجتماعية والثقافية والادبية العراقية في الخارج.

للمزيد من المعلومات او الاستفسارات، يرجى الاتصال بالمكتب على التليفون (071-249 3788) او الزيارة على العنوان التالي:

Iraqi Community Association,
5 Bradbury St., London N16 8JN

ايام العمل من الاثنين الى الجمعة بين ٩،٢٠ صباحاً الى ٥،٣٠ مساءً.

عضوية المنتدى العراقي

المنتدى العراقي منظمة خيرية ذات مضمون اجتماعي ثقافي طوعي. أسست لرعاية شؤون ومصالح الجالية العراقية في المملكة المتحدة بغض النظر عن اتجاهاتهم السياسية واتتماناتها الدينية والقومية، فعلى الراغبين في الانتماء يرجى ملئ استمارة الانتماء ودفع بدل اشتراك سنوي وقدره: - خمسة عشر باون للعوائل العاطلين - عشرة باونات للأفراد العاطلين او العوائل العاطلة عن العمل

- خمسة باونات للأفراد العاطلين عن العمل والطلبة
يمكنكم الحصول على استمارات الانتماء او أي معلومات اخرى او تسجيل عناوينكم في قائمة المراسلة، من مكتب المنتدى على العنوان التالي:

Iraqi Community Association
5 Bradbury Street London N16 8JN
Tel: 071-249 4788

ملف الخدمات الاجتماعية

الفحص والعلاج المجاني للعيون:

تستطيع ان تفحص نظرك بواسطة طبيب عيون اخصائي (Optometrist) شروط الفحص المجاني للحالات الآتية:-

- (١) تحت عمر ال (١٦)
- (٢) مواصل على الدراسة خلال الاسبوع (١٤ ساعة فاكتر) Full Time Student
- (٣) مستمر على الحصول على الضمان الاجتماعي Income Support
- (٤) تحتاج الى عدسات لاصقة، معقدة، حسب مواصفات دائرة الضمان الصحي.
- (٥) سجل كشخص ضعيف الرؤية أو اعمى.
- (٦) لديك مرض السكر (Diabetic) او Glaucoma (Glaucoma) هو مرض يصيب العين ويؤثر تدريجياً عليها فيضعفها بصورة مستمرة.
- (٧) اذا كنت والد، والدّة، اخ، اخت، ابن أو بنت ذلك المريض الشخص بمرض الـ Glaucoma وعمره اكثر من (٤٠) سنة.
- (٨) اذا كنت مسجل كمريض مع مستشفى للعيون.
- اذا دل اختبار نظرك على احتياجك الى نظارات، يجب على طبيب العيون ان يعطيك وصفة (Prescription) تدل على ذلك.
- اذا كنت بالسابق ترتدي نظارات يجب على طبيب العيون ان يعطيك تقرير كامل حول حالة نظرك حتى ولو كان ماثلاً لما قبل الفحص السابق.
- كذلك اذا اثبت الفحص عدم احتياجك الى نظارات يجب على طبيب العيون ان يعطيك تقرير طبي يثبت ذلك.
- الوصفة الطبية او التقرير الطبي التي تأخذ من الطبيب هي من حق الشخص المريض وتبقى نافذة المفعول (الوصفة الطبية/التقرير الطبي) لمدة سنتين فقط خلال هذه السنتين يجب الحفاظ على هذه الوصفة الطبية او هذا التقرير الطبي في حالة عدم استعمالهم.

كيف تدفع مبلغ النظارات؟

اذا كنت تحتاج الى نظارات لضعف نظرك وكنت احد الذين ذكرت شروطهم بالسابق (١ - ٨)، على طبيب العيون ان يعطيك بطاقة الضمان الصحي وتسمى (NHS Voucher) لمساعدتك مادياً.
الطبيب سوف يؤشر بطاقة الضمان الصحي مع حرف مميز (Code) خاص بها. هذا الحرف المميز والمؤشر على البطاقة من قبل الطبيب سوف يحدد نوع العدسات التي يحتاجها المريض ويقرر مقدار المساعدة المالية التي منحت له. كونه تحصل على الضمان الاجتماعي (Income Support)، مقدار المساعدة المالية للمطاة سوف تكون اقلها.
يستطيع الشخص المراجع ان يختار نظارات تكاليفها اكثر سعراً من بطاقة الضمان الصحي وعندها يكون مسؤولاً عن دفع قرف المبلغ.
اذا دفعت مبلغ النظارات مسبقاً عندها لا يمكنك ان تطالب بالمبلغ المدفوع بعدها، حتى ولو كانت الشروط (١ - ٨) تنطبق عليك (الا اذا كنت قد حصلت على الوصفة الطبية من احدى مستشفيات العيون، كونه مراجع عندهم). لذلك يجب التأكد مسبقاً من الحصول على الوصفة الطبية من طبيب العيون او المستشفى قبل الذهاب لشراء النظارات. اذا لم تنطبق الشروط (١ - ٨) عليك، عندها سوف يكون كامل المبلغ لشراء النظارات من مسؤولية المريض نفسه.

مكتب المنتدى